

حج القرآن

جليلا وعلى هذا معنى الآيتين الاخرين الباب الثاني .

في حج الجبرية وهو مشتمل على فصول .

الفصل الأول في الارادة والمشئة .

وهما واحد وهي صفة قديمة تقتضي تخصيص الحوادث بوجه دون وجه ووقت دون وقت .

اما الارادة ففي خمسة عشر موضعا في آل عمران يريد ا ان لا يجعل لهم حظا في الآخرة

ولهم عذاب عظيم وفي بني إسرائيل وإذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وفي المائدة ومن يرد

ا فتنته فلن تملك له من ا شيئا اولئك الذين لم يرد ا ان يطهر قلوبهم وفي الانعام فمن

يرد ا ان يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في

السماء كذلك يجعل ا الرجس على الذين لا يؤمنون وفي التوبة فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم

انما يريد ا ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كفرون وفيها ولا تعجبك

اموالهم واولادهم انما يريد ا ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كفرون وفي

يونس وان يممسك ا بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء

من عباده وهو الغفور الرحيم وفي هود ان كان ا يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون

وفي الرعد وإذا اراد ا يقوم سوأ فلا مرد له وما لهم من دونه من وال وفي الاحزاب قل من

ذا الذي يعصمكم من ا ان أراد بكم سوأ او أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون ا وليا

ولا نصيرا وفي البقرة ولكن ا يفعل ما يريد وفي الفتح قل